الحكومة الفلسطينية: إقامة بؤرة استيطانية في سلوان محاولة لإشعال حرب دينية

غزة: شهيد وعشرات الإصابات في جمعة «الوفاء لشهداء القدس»

الأراضي المحتلة – «وكالات»: استشهد فلسطيني وأصيب عشرات آخرون، مساء الجمعة، جراء إطلاق جيش الاحتلال الإسرائيلي النار صوب المواطنين الفلسطينيين المشاركين في جمعة «الوفاء لشهداء القدس»، ضمن فعاليات مسيرات العودة وكسر الحصار.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، إن الشاب احمد باغي (25 عاما) استشهد شرق مدينة غزة، فيما أصيب 120 مواطنا بالرصاص الحي والاختناق جراء استنشاق الغازات التي يستخدمها جيش الاحتلال الإسرائيلي، على حدود قطاع غزة.

ويواصل الفلسطينيون للجمعة العشرين على التوالي تنظيم فعاليات احتجاجية ومظاهرات على حدود قطاع غزة، ضمن فعاليات مسيرة العودة التي انطلقت نهاية شهر مارس الماضي.

وأعلن مسعفون عن «إصابة 8 فلسطينيين بجروح مختلفة شرق قطاع غزة جراء إطلاق الجيش الإسرائيلي الرصاص الحي وقنابل الغاز باتجاه متظاهرين قرب السياج الحدودي».

وبدأ آلاف الفلسطينيين بعد صلاة العصر، بالتوافد إلى خيام العودة المقامة على أطراف شرق قطاع غزة قرب السياج الحدودي مع إسرائيل.

ودعت الهيئة العليا لمسيرات العودة في غزة إلى أوسع مشاركة شعبية في احتجاجات اليوم تحت شعار (الوفاء لشهداء القدس.. الشهيد محمد طارق يوسف) الذي كان نفذ عملية طعن الأسبوع الماضي في مستوطنة في الضفة الغربية قتل فيها إسرائيلي وأصيب اثنان آخران.

واستشهد 155 فلسطينياً منذ 30 مارس الماضي في الاحتجاجات التي تطالب برفع حصار إسرائيل عن قطاع غزة المفروض منذ منتصف عام 2007 وقوبلت بتصعيد ميداني وتشديد للحصار من إسرائيل.

ويتزامن ذلك مع عقد قيادة حركة حماس الإسلامية اجتماعات هي الأرفع لها منذ سنوات في غزة بعد وصول وفد رفيع من قيادتها في المنفى مساء أمس الخميس إلى القطاع عبر مصر.

وأكد مصدر كبير في حماس، أن اجتماعات مكثفة ستعقد على مستوى المكتب السياسي بشقيه في غزة وخارج الأراضي الفلسطينية لحسم ملفات داخلية في الحركة خاصة تلك المتعلقة بالمصالحة الفلسطينية والتهدئة المقترحة مع إسرائيل.

ويضم وفد حماس من المنفى القادم لغزة نائب رئيس مكتبها السياسي صالح العاروري، وأعضاء المكتب السياسي موسى أبو مرزوق، وعزت الرشق، وحسام بدران، ومحمد نصر، وماهر صلاح، وموسى دودين.

ودخل الوفد إلى غزة عبر معبر رفح رفقة العضوان الآخران في حماس المقيمان في القطاع خليل الحية وروحي مشتهى بعد أن اجروا لثلاثة أيام محادثات مع مسئولي جهاز المخابرات العامة المصرية.

وكان باستقبال الوفد قيادات من حماس وسط تعزيز أمني مكثف من شرطة الحركة التي تسيطر على قطاع غزة منذ منتصف عام 2007.

ولدى وصول الوفد اكد رافت مرة وهو مسئول إقليم قيادة حماس في المنفى «التزام الحركة بكل مكوناتها بالحوار الفلسطيني وإتمام المصالحة».

وقال مرة في بيان، إن وصول الوفد القيادي إلى غزة «يؤكد الموقف القوي والشجاع للحركة في منح الحوار الفلسطيني ومسالة المصالحة كل الاهتمام».

ولم يشر مرة إلى مسالة بحث اتفاق تهدئة منفصل في غزة مع إسرائيل ضمن ما يتردد عن وساطات من الأمم المتحدة ومصر لتحقيق ذلك.

وسبق أن أعلنت حماس الشهر الماضي قبولها مقترحات من مصر لاستئناف جهود تحقيق المصالحة مع حركة فتح بزعامة الرئيس الفلسطيني محمود عباس والذي يصر على تسلم كامل لإدارة قطاع غزة.

وهذه أول مرة يصل فيها العاروري إلى قطاع غزة علما بأنه انتخب في أكتوبر الماضي، نائباً لرئيس المكتب السياسي الحالي لحماس إسماعيل هنية بعد انتخابات داخلية استمرت عدة أشهر.

ولم تعلق إسرائيل على وصول وفد قادة حماس إلى غزة فيما تحدثت تقارير إعلامية عن ضمانات مصرية وأخرى من مبعوث الأمم المتحدة للسلام في الشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف، الذي كان اجتمع مع قادة حماس مرارا مؤخرا.

ولم تفصح حماس على الفور عن أي نشاطات لوفد قادتها أو مدة مكوثهم في غزة.

من ناحية أخرى اعتبرت حكومة الوفاق الوطني تدشين سلطات الاحتلال الإسرائيلي كنيسا وإقامة بؤرة استيطانية جديدة في حي سلوان جنوبي المسجد الأقصى، تصعيدا جديداً ضمن الهجمة الاحتلالية الإسرائيلية التي تدعمها الإدارة الأمريكية الحالية برئاسة ترامب.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود، في بيان وفقا لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، الجمعة: إن «تدشين الكنيس وإقامة البؤرة الاستيطانية في حي سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك وبمشاركة وزراء في حكومة نتانياهو يعتبر واحدا من محاولات هذه الحكومة المتطرفة لإشعال نيران حرب دينية غريبة عنا وعن بلادنا وعن ثقافتنا، كما يعتبر تحديا سافرا للأمتين العربية والإسلامية وللمجتمع الدولي وقرارات الشرعية الدولية».

ورأى أن تلفيق إقامة هذه البؤرة الاستيطانية تحت اسم «مركز تراث يهود اليمن» يهدف إلى التغطية على العنصرية التي بلغت الحناجر لدى المسؤولين الإسرائيليين، لأن قصة يهود اليمن تتمثل في أنهم فروا من اضطهاد الغربيين من معتنقي اليهودية إلى سلوان حيث أقاموا الأهالي وأوجدوا لهم ملجأ آمنا بينهم لسنوات، واليوم تتكالب العنصرية من أجل تحويل تلك الحادثة التي تفيض إنسانية والتي تثبت أخلاقية وتحضر أهل البلاد الأصليين إلى بشاعة ووحشية تتمثل في الاستيطان والسرقة والسطو على ممتلكات المواطنين ومقدساتهم.

وطالب المتحدث الرسمي الحكومات العربية والإسلامية بالعمل على تقديم الدعم اللازم لصمود الأهل في مدينة القدس العربية المحتلة والذين يتعرضون لمخاطر التهجير والترحيل عن ديارهم ومدينتهم، وكما جدد مطالبة المجتمع الدولي بالتحرك العاجل لوقف الإجراءات الاحتلالية والتصعيد الاستيطاني الاحتلالي الخطير الذي يهدد بلادنا والمنطقة والعالم.

مواجهات على حدود غزة

مقتل 18 شخصاً بتحطم مروحية شرقي روسيا

عمال يعاينون حطام مروحية

موسكو – «وكالات»: أفاد مصدر في هيئة الطوارئ الروسية بمقتل 18 شخصا بتحطم مروحية في منطقة إيفاركا بإقليم كراسنويارسك شرقي البلاد صباح أمس السبت.

ونقلت وكالة «تاس» عن المصدر قوله: «كان على متن المروحية التابعة لشركة «يوتاير» 15 راكبا بالإضافة إلى أفراد طاقمها الـ3، لقوا مصرعهم جميعاً».

وأضاف المصدر أن المروحية من نوع «مي8-» وتحطمت فور إقلاعها واحترقت عند اصطدامها بالأرض.

ورجّح مصدر في موقع الحادث لوكالة «إنترفاكس»، أن تكون المروحية سقطت نتيجة اصطدامها بشحنة كانت متدلية من مروحية أخرى، وقال: «حسب المعلومات الأولية، فإن مروحية الركاب أقلعت مباشرة بعد مروحية كانت تنقل جسما حديديا معلقا بسلك، اصطدمت شفراتها بالجسم المتدلي مما أدى إلى تحطم شفرات مروحتها وسقوطها».

وذكرت الطوارئ أن المروحية كانت تنقل عمالاً إلى أحد الحقول النفطية شمالي الإقليم.

برلين ستتطرق لمسائل خلافية خلال زيارة أردوغان

برلين – «وكالات»: ذكر وزير الخارجية الألماني هايكو ماس أن الحكومة الألمانية تعتزم التطرق إلى موضوعات خلافية خلال الزيارة المرتقبة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان لبرلين.

وقال السياسي الذي ينتمي للحزب الاشتراكي الديمقراطي في تصريحات لصحيفة «كولنر شتات-انتسايغر» الألمانية نشرتها في عددها الصادر أمس السبت: «لا يزال هناك مواطنون ألمان يقبعون في السجن في تركيا، لا يمكننا تفهم لماذا يسير الوضع على هذا النحو».

وذكر الوزير أنه سيجري أيضاً التطرق إلى الأنشطة العسكرية التركية في منطقة عفرين شمالي سوريا، وحولها، وقال ماس: «في الوقت نفسه، سيكون من الواضح أننا نريد مواصلة تطبيع علاقاتنا المتبادلة».

ومن المنتظر أن يزور أردوغان ألمانيا الخريف المقبل، وكان الرئيس الألماني فرانك-فالتر شتاينماير وجه دعوة لأردوغان لزيارة ألمانيا عقب فوز الأخير في الانتخابات الرئاسية، إلا أنه لم يتم الاتفاق على موعد محدد للزيارة أو ما إذا كان سيجري التعامل مع الزيارة على أنها زيارة رسمية تطبق فيها كافة المراسم الشرفية.

ومن جانبها، قالت الأمينة العامة للحزب المسيحي الديمقراطي، أنغريت كرامب-كارنباور، في تصريحات لصحيفة «راينيشه بوست» الألمانية الصادرة أمس إنه «يتعين على ألمانيا استغلال الزيارة لتبادل الآراء على نحو صريح وناقد»، وأضافت «يتعين علينا التحدث بشفافية دائما عن المشكلات المتعلقة بحقوق الإنسان والديمقراطية ودولة القانون، حتى في هذه الحالة».

أفغانستان: مقتل 24 متمرداً في عمليات أمنية

كابول – «وكالات»: ذكرت وزارة الدفاع الأفغانية، في بيان أصدرته أمس السبت، أن 45 متمردا على الأقل سقطوا مابين قتيل وجريح في عمليات نفذتها قوات الأمن الأفغانية خلال الـ24 ساعة الماضية في جميع أنحاء البلاد.

ووفقا لبيان وزارة الدفاع، فقد شنت قوات الأمن 9 عمليات تطهير في أنحاء مختلفة من البلاد، بحسب قناة «تولو نيوز» الإخبارية الأفغانية، وتم القيام بالعمليات في أقاليم ننكارهار وكونار وغازني وباكتيكا وبكتيا وأوروزجان وفرح وفرياب وقندز ونيمروز وهلمند.

وذكر أن ما لا يقل عن 24 مسلحاً قتلوا وأصيب 21 آخرون خلال العمليات، ومن ناحية أخرى، نفذت قوات الأمن 3 غارات جوية على مخابئ للمتمردين في البلاد.

وأضاف البيان أنه تم خلال عمليات قوات نزع فتيل 25 لغما في أجزاء مختلفة من البلاد، ولم يقدم البيان أي تفاصيل عن سقوط ضحايا من قوات الأمن أو المدنيين، كما لم يوضح البيان الجماعة التي ينتمي إليها المتمردون، غير أن حركة طالبان وتنظيم داعش ينفذان هجمات ضد قوات الأمن في البلاد.

كشمير: مقتل 7 مسلحين وجندي في معارك بالأسلحة

نزاع في إقليم كشمير المتنازع عليه

«وكالات»: ذكرت الشرطة الهندية أمس السبت أن 7 مسلحين على الأقل وجنديا قتلوا، في معارك بالأسلحة في الشطر الخاضع لسيطرة الهند من كشمير.

وقتل 5 متمردين في بلدة «شوبيان» في اشتباك بدأ مساء أمس الجمعة، بعد أن أطلق المسلحون النار على قوات الأمن، حسب رئيس شرطة الولاية، إس.بي. فايد، وتم التعرف على هوية أحد المسلحين القتلى بأنه ينتمي إلى جماعة «العسكر الطيبة» ومقرها باكستان.

وذكرت تقارير إعلامية أن مدنيا قتل أيضا، في تبادل لإطلاق النار، لكن لم تؤكد الشرطة ذلك، وأثارت عملية القتل اشتباكات واحتجاجات، أدت إلى إصابة 20 شخصا، حسب التقارير.

وفي معركة أخرى بالأسلحة في منطقة «سوبور» قتل متمردان اثنان وجندي بالجيش أمس، يذكر أن أكثر من 44 ألف من المسلحين وقوات الأمن والمدنيين قد قتلوا، فيما يتعلق بالعنف الانفصالي منذ أواخر ثمانينيات القرن الماضي.

وتتهم الهند باكستان بدعم وتشجيع المتشددين، وتنفي إسلام آباد الاتهام وتصفهم بأنهم مقاتلون من أجل الحرية، وإقليم كشمير المتنازع عليه مقسم إلى جزأين، أحدهما تسيطر عليه الهند والآخر باكستان.

قاض أمريكي يأمر ترامب باستئناف العمل ببرنامج يخدم أطفال المهاجرين

واشنطن تتهم روسيا بانتهاك العقوبات على كوريا الشمالية

واشنطن – «وكالات»: اتهمت المبعوثة الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي روسيا الجمعة، بانتهاك العقوبات التي تفرضها المنظمة الدولية على كوريا الشمالية وأشارت إلى تقارير «موثوق بها» تفيد بأن موسكو تمنح تصاريح عمل جديدة للعمال الكوريين الشماليين.

وقالت هيلي في بيان: «التقارير الموثوق بها عن انتهاك روسيا لعقوبات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على عمال كوريا الشمالية الذين يعملون في الخارج مزعجة للغاية...لا يمكن لروسيا أن تدعم العقوبات بالكلام في مجلس الأمن ثم تنتهكها بالأفعال».

من جهة أخرى دعا وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أمس السبت إلى إبقاء الضغط على كوريا الشمالية، مدينا خصوصا روسيا للاشتباه بانتهاكها العقوبات الدولية، لكنه أكد أن العالم متحد لدفع نزع سلاح بيونغ يانغ قدما.

وذكر تقرير خبراء في الأمم المتحدة أمس الأول الجمعة أن كوريا الشمالية لم توقف برنامجيها النووي والبالستي وواصلت تحدي قرارات مجلس الأمن الدولي عبر زيادة كبيرة في عمليات نقل منتجات نفطية بحرا بصورة غير شرعية.

وأكد بومبيو خلال منتدى رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) في سنغافورة على أهمية إبقاء الضغط الدبلوماسي والاقتصادي على كوريا الشمالية للتوصل إلى نزع السلاح النووي بصورة نهائية وقابلة للتحقق، كانت كوريا الشمالية وعدت به.

وأضاف في مؤتمر صحافي أنه «طلب من الدول الأعضاء في جنوب شرق آسيا أن تطبق بشكل صارم كل العقوبات بما فيها الوقف الكامل لعمليات نقل النفط غير المشروعة بين السفن لتسليمه لكوريا الشمالية».

وبعد تصاعد غير مسبوق للتوتر في 2017 مع قيام نظام بيونغ يانغ بإطلاق صواريخ وبتجربة نووية كبيرة، قابلها فرض عقوبات دولية مشددة على كوريا الشمالية، شهد العام 2018 انفراجا، وأفضى هذا التطور إلى قمة تاريخية في 12 يونيو الماضي في سنغافورة بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون.

وأكد كيم مجددا التزامه إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية بشكل كامل، في إعلان نوايا مبهم لم يرفق بجدول زمني ولا إجراءات، وبعيد جدا عن نزع السلاح النووي بشكل كامل وقابل للتحقق ولا يمكن الرجوع عنه.

يذكر أن مايك بومبيو مكلف في الجانب الأمريكي، بإجراء المفاوضات لتطبيق هذا التفاهم، لكن المشاورات تراوح مكانها، واعترف وزير الخارجية الأمريكي بأنه «لم التق الكوريين الشماليين خلال اجتماعات سنغافورة على الرغم من وجود نظيره ري يونغ هو»، لكنه لم يذكر ما إذا كان لقاء من هذا النوع يمكن أن يعقد قبل مغادرته سنغافورة بعد ظهر اليوم.

ومنذ القمة بين ترامب وكيم، عبرت واشنطن عن أسفها لأن بعض الدول وعلى رأسها الصين وروسيا بدأت تخفف الضغط على كوريا الشمالية، وأشاد بومبيو بالتزام وزير الخارجية الصيني وانغ يي الذي وعده بمواصلة تطبيق العقوبات.

ولكنه انتقد روسيا خصوصاً مشيرا إلى معلومات تفيد أنها تواصل المبادلات مع الكوريين الشماليين وتؤمن وظائف للعمال الكوريين الشماليين على أراضيها الذين تشكل تحويلاتهم المالية مصدراً مهماً للعائدات لنظام بيونغ يانغ.

وقال إن «ذلك سيشكل انتهاكا لقرارات مجلس الأمن الدولي والولايات المتحدة ستأخذ أي انتهاك على محمل الجد»، ووعد بالحديث عن ذلك مع موسكو، وأضاف أن «الرئيس كيم قطع تعهداً بنزع السلاح النووي للبلاد، ولكننا نعرف جميعاً أن هذا الأمر يستغرق وقتاً»، في محاولة لتبرير غياب تقدم ملموس في هذا الملف.

وتابع أن «البرنامج الزمني النهائي لنزع السلاح النووي سيحدده الرئيس كيم على الأقل جزئياً»، وأكد «يجب أن أقول بعد اجتماعاتي هنا إن العالم متحد حول هذا الهدف، وإنني متفائل بنجاحنا».

وخلال محادثاته مع دول جنوب شرق آسيا، تحدث مايك بومبيو من جديد عن قلق الولايات المتحدة من العسكرة الصينية لبحر الصين الجنوبي، وأعلن عن حوالي 300 مليون دولار من المساعدات الإضافية للأمن في منطقة المحيط الهادئ».

من ناحية أخرى أمر قاض اتحادي إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بإعادة العمل ببرنامج يهدف إلى حماية المهاجرين غير القانونيين الذين دخلوا البلاد مع ذويهم، في عمر الطفولة.

وقدم الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما برنامج «العمل المؤجل للأطفال القادمين» في عام 2012 وقد واجهت جهود ترامب لإلغاء العمل بالبرنامج تحديات قانونية وسياسية منذ 12 مارس.

ويسمح القرار الذي أصدره يوم الجمعة جون باتس قاضي المحكمة الجزئية في واشنطن العاصمة، للإدارة بالاستئناف حتى 23 أغسطس، ورفض القاضي طلب وزارة العدل إعادة النظر في قراره في أبريل باستئناف التجديد لأولئك الذين تمت الموافقة عليهم في السابق في إطار برنامج برنامج «العمل المؤجل للأطفال القادمين»، حسبما ذكر موقع بوليتيكو الإخباري.

ونقل الموقع عن باتس قوله «سبق أن منحت المحكمة /وزارة الأمن الداخلي/ الفرصة لمعالجة أوجه القصور هذه – إما عن طريق تقديم تفسير متماسك لرأيها القانوني أو بإعادة إصدار قرارها لأسباب سياسية حسنة النية من شأنها أن تمنع المراجعة القضائية. لذلك لن تفعل ذلك مرة أخرى».

وقال ترامب مرارا إنه سيدعم تشريع برنامج «العمل المؤجل للأطفال القادمين» إذا قام المشرعون بتمويل جدار على الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك ووافقوا على إجراء تغييرات في قانون الهجرة للتأكيد على حالات القبول «المستندة إلى الجدارة».

وقد تم تسجيل ما يقرب من 800 ألف شخص بموجب أحكام برنامج «العمل المؤجل للأطفال القادمين».

وإذا دخل الحكم الصادر يوم الجمعة حيز التنفيذ، فسوف تضطر الإدارة إلى قبول طلبات جديدة في إطار برنامج «العمل المؤجل للأطفال القادمين».

المبعوثة الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي